

# "كتائب القسام" تكشف عن تطوير قذيفة "التاندوم" الروسية



السبت 11 فبراير 2017 05:02 م

كشفت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن مقاتليها تمكنوا من تطوير قذيفة "التاندوم" روسية الصنع المضادة للدروع، والتي أثبتت جدارتها خلال الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014، حسب تعبيرها [ ]

جاء ذلك على لسان رائد سعد أحد قادة الكتائب، في فيلم وثائقي بثته الحركة، عن الشهيد محمد القوقا أحد القادة الميدانيين للكتائب، والذي قضى يوم الأحد الماضي إثر انفجار داخلي في أحد مواقع الكتائب شمال قطاع غزة [ ]

وأشار سعد إلى أن القوقا كان له دور كبير في تطوير قذيفة "التاندوم 85" محلية الصنع، والتي لعبت دورا كبيرا خلال التصدي لقوات الاحتلال في الحرب الأخيرة، وقُدِّر باستخدامها 9 دبابات إسرائيلية [ ]  
وأوضح أنه وبشهادة من استخدم هذه القذيفة، فإنها أثبتت جدارتها في الميدان، وكان لها الأثر الكبير في إيقاع الخسائر في قوات الاحتلال [ ]

وأشاد سعد بمناقب الشهيد القوقا، مؤكداً أنه كان من أوائل من التحق بالعمل العسكري، وعملوا في مجال التصنيع لاسيما "مضادات الدروع"، وساهم في إنتاج العديد من أسلحة الكتائب، والتي كان لها دور كبير خلال الحروب على غزة [ ]

يشار إلى أن "كتائب القسام" حصلت على قذيفة "التاندوم" عام 2008، واستخدمتها مقاتلوها لأول مرة خلال الحرب الأولى على غزة في الخامس من كانون ثانٍ/ يناير 2009، وذلك باستهداف ناقلة جنود شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، ما أسفر عن تدميرها بالكامل [ ]

وظهرت هذه القذيفة في العديد من العروض العسكرية للكتائب، إلا أنه هذه المرة الأولى التي تعلن فيها الكتائب عن تمكنها من تطوير هذه القذيفة وتصنيعها محلياً [ ]

و"التاندوم" سلاح روسي مضاد للدروع من نوع "ار بي جي" مزود برؤوس "التاندوم"، وهو عبوة ناسفة أو قذيفة برأسين لديها مرحلتان أو أكثر من مراحل التفجير، وفعالة ضد الدروع التي صممت لحماية العربات المدرعة ومداهها الفعال 500 متر [ ]